85 - ويا قوم أوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الأرض مفسدين .

- 86 - بقيت ا خير لكم إن كنتم مؤمنين وما أنا عليكم بحفيظ .

نهاهم أولا عن نقص المكيال والميزان إذا أعطوا الناس ثم أمرهم بوفاء الكيل والوزن ونهاهم عن العثو في الأرض بالفساد وقد كانوا يقطعون الطريق وقوله : { بقية ا خير لكم } قال ابن عباس : رزق ا خير لكم وقال الحسن : رزق ا خير لكم من بخسكم الناس وقال الربيع : وصية ا خير لكم وقال مجاهد : طاعة ا وقال قتادة : حظكم من ا خير لكم . وقال ابن جرير : أي ما يفضل لكم من الربح بعد وفاء الكيل والميزان خير لكم من أخذ أموال الناس قلت : ويشبه قوله تعالى : { قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث } الآية وقوله : { وما أنا عليكم بحفيظ } أي برقيب ولا حفيظ أي افعلوا ذلك D لا تفعلوا ليراكم الناس بل D